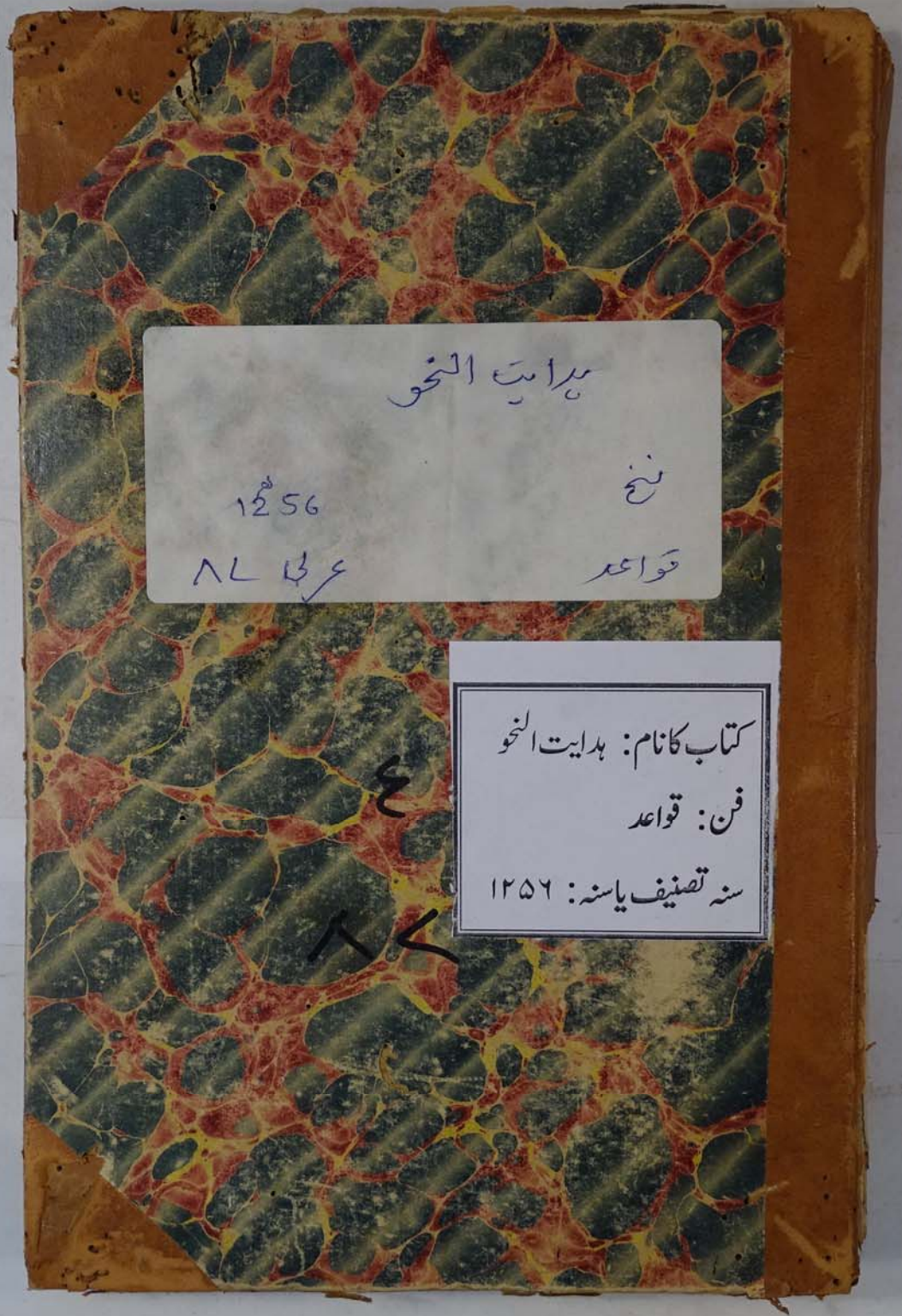
ہدایت النحو
نحو
1256
قواعد
عربی ۸۷
کتاب کا نام: ہدایت النحو
فن: قواعد
سنہ تصنیف یا سنہ: ۱۲۵۶
٤
۸۷

هدایت النحو

مسلم

وبه نستعين

وبه يبدء بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين

والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه

اجمعين اما بعد فهذا مختصر مضبوط في النحو

جمعت فيه مهمات النحو مبوبا ومفصلا على ترتيب

الكافية بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة في جميع

مسائلها من غير تعرض للادلة والعلل لئلا

لئلا يتشوش ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته

بالهداية النحوية جاء ان يهدي الله به الطالبين

ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام يتوقف عليها

العزيز العلام اما المقدمة ففي المبادي التي يجب

تقديمها التوقف المسائل عليها وفيها ثلثة فصول

الفصل الاولى في تعريف النحو

النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم الثلث

من الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع

بعض والغرض منه صيانة اللفظ الذهن عن الخطاء

في كلام العرب الفصل الثاني في الكلمة

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في ثلثة اقسام

اسم وفعل وحرف لانها اما ان لا تدل على معنى في

نفسها وهو الحرف او تدل وافترن معناها باحد الازمنة

الثلثة وهو الفعل او تدل ولم يقترن معناها به

وهو الاسم فحد الاسم كلمة تدل على معنى في

نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي

والحال والاستقبال كرجل وعلم وعلامة صحة الاخبار

عنه كزيد قائم والاضافة كغلام زيد ودخول الام

لام التعريف نحو الرجل والجر والتنوين نحو مررت

بزيد والتثنية والجمع والنعت والتصغير والنداء

فان كل هذه خواص الاسم ومعنى الاخبار

عنه ان يكون محكوما عليه للكونه فاعلا او مفعولا

او مبتدأ ويسمى اسما لسموه على قسميه لكونه

وسما اى علامة لسماه وحد الفعل كلمة تدل

على معنى في نفسها مقترن باحد الازمنة الثلثة

كضرب ويضرب واضرب علامته ان يصح الاخبار

بلا عنه ودخول قد وسوف والسين والجزم

نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب و
التصرف الى الماضي والمضارع وكونه امرا او نهيا و
اتصال الضمائر البارزة المرفوعة كضربت وتاء التانيث
الساكنة نحو ضربت ونون التاكيد نحو ضربن ضربان
فان كل هذه خواص الفعل ومعنى الاخبار به ان
يكون محكوما به ويسمى فعلا باسم اصله وهو المصدر
لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وحد الحرف
كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل تدل في غيرها
نحو من فان معناها الابتداء وهي لا تدل عليه

عليه بنفسها الا بعد ذكر اسم الابتداء كالبصرة و
الكوفة تقول سرت من البصرة الى الكوفة وعلامته
ان لا يصح الاخبار عنه ولا به وان لا يقبل علامات
الاسماء ولا علامات الافعال والحرف في كلام
العرب فوائد كثيرة كالربط بين الاسمين نحو زيد في
الدار او الفعلين نحو اريد ان تضرب او اسم وفعل نحو
ضربته بالخشبة او جملتين نحو ان جاءني زيد فاكرمته
وغير ذلك من الفوائد التي تعرفها في القسم الثالث
ان شاء الله تعالى ويسمى حرفا لوقوعه في الكلام

حرفا ليس مقصودا بالذات مثل المسند والمسند اليه

الفصل الثالث في الكلام

الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد والاسناد

نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب

فائدة تامة يصح السكوت عليه نحو قام زيد فعلم ان

الكلام لا يحصل الا من الاسمين نحو زيد قائم ويسمى

جملة اسمية او من فعل واسم نحو قام زيد ويسمى جملة

فعلية اذ لا يوجد المسند والمسند اليه في غيرهما

ولا بد للكلام منهما فان قيل نقض بالنداء نحو يا زيد

نحو يا زيد قلنا حرف النداء قايم مقام ادعوا واطلب وهو

الفعل فلا نقض بالنداء واذ فرغنا من المقدمة فلنشرع

في الاقسام الثلثة والله الموفق والمعين القسم الاول

في الاسم وقد مر تعريفه وهو ينقسم الى قسمين معرب ومبني

فلنذكر احكامها في البابين الباب الاول في الاسم

المعرب وفيه مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة

ففيها فصول اربعة فصل في تعريف الاسم المعرب

وهو كل اسم ركب مع غيره ولا بشبهه مبنى الاصل اعني

الحرف والامر الحاضر والماضي نحو زيد في قام زيد لا زيد

وحده لعدم التركيب ولا هولاء في قام هؤلاء لوجود
الشبيه فصل وحكمه ان يختلف اخره
باختلاف العوامل اختلافا لفظيا نحو جاءني
زيد او مررت بزيد او تقديريا نحو جاءني موسى
او مررت بموسى والاعراب ما به يختلف اخر
المعرب كالضمة والفتحة والكسرة والواو والالف
والياء واعراب الاسم ثلثة انواع رفع ونصب وجر
والعامل ما به رفع او نصب او جر ومحل الاعراب
من الاسم هو الحرف الاخير مثال الكل نحو قام زيد

قام زيد فقام عامل وزيد معرب والضمة اعراب والدال
محل الاعراب فصل في اصناف اعراب الاسم وهي
تسعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب
بالفتحة والجر بالكسرة ويختص بالمفرد المنصرف
الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون اخره حرف علة
كزيد فانه بالجاري مجرى الصحيح وهو ما في اخره واو او ياء ما قبلها ساكن كدلو وظبي وبالجمع المكسر المنصرف
كرجال تقول جاءني رجال ودلو وظبي والثاني ان يكون الرفع
بالضمة والنصب والجر بالكسرة ويختص بالجمع المؤنث

السالم تقول هن مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات

والثالث ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة و

يختص بغير المنصرف كما تقول جاءني عمر ورايت عمر

ومررت بعمر والرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف

والجر بالياء ويختص بالاسماء الستة مكبرة وموحدة

مضافة الى غير ياء المتكلم وهي اخوك وابوك وحموك و

هنوك وفوك وذو مال تقول جاءني اخوك ورايت اخاك

ومررت باخيك وكذلك البواقي والخامس ان يكون الرفع

بالالف والنصب والجر بالياء المفتوح ما قبلها ويختص بالمثنى

بالمثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان واثنتان تقول جاءني

الرجلان وكلاهما واثنان واثنتان ورايت الرجلين و

كليهما واثنين واثنتين والسادس ان يكون الرفع بالواو

المضموم ما قبلها والنصب والجر بالياء المكسور ما قبلها

ويختص بالجمع المذكر السالم نحو مسلمون واولو وعشرون

مع اخواتها تقول جاءني مسلمون وعشرون واولو مال

ورايت مسلمين وعشرين واولي مال ومررت بمسلمين و

عشرين واولي مال واعلم ان نون التثنية مكسورة ابدا

ونون الجمع السلامة مفتوحة ابدا وكلاهما تسقطان

عند الاضافة نحو جاءني غلاما زيد ومسلمو امضى والسابع

ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجر بتقدير الكسرة

ويختص بالمقصورة وهو ما في اخره الف مقصورة كعصى

وبالمضاف الى ياء المتكلم كغلامي تقول هذا عصى وغلامي

ورايت عصى وغلامي ومررت بعصى وبغلامي والثامن

ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة لفظا والجر

بتقدير الكسرة ويختص بالمنقوص وهو ما في اخره ياء مكسور

ما قبلها كالقاضي تقول جاءني القاضي ورايت القاضي و

مررت بالقاضي والتاسع ان يكون الرفع بتقدير الواو والنصب

والنصب والجر بالياء لفظا ويختص بالجمع المذكر السالم

مضافا الى ياء المتكلم تقول جاءني مسلمي تقديره مسلمو لي

اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو

ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت الضمة بالكسرة

لمناسبة الياء فصار مسلمي تقول جاءني مسلمي ورايت

مسلمي ومررت بمسلمي فصل الاسم المعرب وهو

على نوعين منصرف وهو ما ليس فيه سببان من

الاسباب التسعة كزيد ويسمى كمن وحكمه ان تدخله

الحركات الثلاث مع التنوين وغير المنصرف وهو ما فيه

سببا من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما والاسباب

التسعة هي العدل والوصف والتانيث والمعرفة والعجمة

والجمع والتركيب ووزن الفعل والالف والنون الزائدتان

وحكمه ان لا تدخله الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر

مفتوحا كما مر اما العدل فهو تغيير اللفظ من صيغة الى صيغة

اخرى تحقيقا او تقديرا فلا يجتمع مع وزن الفعل اصلا

ويجتمع مع العلمية كعمر وزفر ومع الوصف كثلث ومثلث

واخر وجمع اما الوصف فلا يجتمع مع العلمية اصلا وشرطه

ان يكون وصفا في اصل الوضع فاسود وارقم غير منصرف

غير منصرف وان صار اسمين للحية لانصالهما في الوضع

واربع في مررت بنسوة اربع منصرف مع ان فيه وصفا

ووزن الفعل اما التانيث بالتاء فشرطه ان يكون علما

كطلحة وكذلك المعنوي كزينب ثم المعنوي ان كان ثلاثا

ساكن الاوسط غير العجمي يجوز صرفه وتركه كهند لاجل الخفة

والا يجب منع صرفه كزينب وسقر وماه وجور واما التانيث

بالالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء ممنوع صرفه البتة

لان الالف قايم مقام السببين التانيث ولزوم التانيث

بخلاف التانيث بالتاء فانه غير لازم اما المعرفة فلا تعتبر

منها فی منع الصرف الا العلمیة وتجتمع مع غیر الوصف اما العجمة
فشرطها ان یکون علما فی العجمة وزاید علی ثلثة احرف کابراهیم
او ثلاثیا متحرک الاوسط کنوح فلجام منصرف لعدم العلمیة فی
العجمة ونوح منصرف لسکون الاوسط اما الجمع فشرطه ان
یکون علی صیغة منتهی الجموع وان یکون بعد الف الجمع
حرفان کمساجد او حرف مشدد کدواب او ثلثة احرف اوسطها
ساکنة غیر قابل للتاء کمصابیح فصیاقلة وفرازنة فلما
لقبولهما التاء وهو ابن قایم مقام السببین الجمعیة وامتناع
ان یجمع مرة اخری جمع التکسیر واما التی رکیبة فشرطه ان یکون علما

علما بلا اضافة ولا اسناد کبعلبک ومعدیکرب فعبدالله
منصرف وشابة قرناها مبنی واما الالف والنون الزایدتان
ان کانتا فی الاسم فشرطه العلم کعمران وعثمان وسعدان
اسم بئر منصرف لعدم العلمیة وان کانتا فی الصفة فشرطه
ان لا یکون مونثه فعلانة کسکران وندمان منصرف
لوجود الندمانة واما وزن الفعل فشرطه ان یکون مختصا
بالفعل ولا یوجد فی الاسم الا منقولا عن الفعل کضرب
کثر فان لم یختص به فیجب ان یکون فی اوله احد حروف
المضارعة ولا یدخله الهاء کاحمد ویشکر وتغلب ویجبر

فيعمل منصرف لقبوله التاء فيقال فاطمة يعمل واعلم ان كلما
شرط فيه العلمية وهو المؤنث بالتاء والمعنوي والعجمة
والتركيب والاسم الذي فيه الالف والنون الزائدتان
اولم يشترط فيه تلك واجتمع مع سبب واحد فقط
وهو المعدول ووزن الفعل اذا نكرته انصرف اما في
القسم الاول فلبقاء الاسم بلا سبب واما في القسم الثاني
فلبقاء الاسم على سبب واحد نقول جاءني طلحة وطلحة اخر
واحمد واحمد اخر وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او
دخله الالف واللام دخله الكسرة في حالة الجر كمررت

كمررت باحمدكم وبالاحمد تمت المقدمة

عن المرفوعات

المقصد الاول في المرفوعات الاسماء المرفوعات وهي ثمانية
اقسام الفاعل والمفعول ما لم يسم فاعله والمبتدأ
والخبر والمخبر في باب ان واسم كان واخواتها واسم ما ولا
المشبهتين بليس وخبر لا لنفي الجنس فصل
الفاعل كل اسم قبله فعل او شبهه اسند اليه على معنى
انه قايم به لا واقع عليه نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه
وماض في زيد عمرو او كل فعل لابد له من فاعل مرفوع
مظهر كذهب زيد ومضمر كزيد ذهب فان كان الفعل

متعديا كان له مفعولا به ايضا منصوبا نحو ضرب زيد عمرا
فان كان الفاعل مظهرا وحد الفعل ابدا نحو ضرب زيد
وضرب الزيدان وضرب الزيدون وان كان الفاعل
مضمرا اثنى للمثنى نحو الزيدان ضربا وجمع للجمع نحو الزيدون
ضربوا وان كان الفاعل مؤنثا حقيقيا وهو ما بازائه
ذكر من الحيوان اما تاء تانيث الفعل ابدا ان لم يكن فصل
بين الفعل والفاعل نحو قامت هند وان فصلت بين
الفعل والفاعل فلك الخيار في التذكير والتانيث
نحو ضرب اليوم هندا وان شئت قلت ضربت اليوم هند

هند وكذلك في المؤنث الغير الحقيقي نحو طلعت
الشمس وان شئت قلت طلع الشمس هذا اذا كان
الفعل مقدما على الفاعل وان كان متاخرا انث الفعل
البتة نحو الشمس طلعت وكذلك جمع التكسير كالمؤنث
الغير الحقيقي نحو قام الرجال وان قلت شئت قلت قامت
الرجال ويجب تقديم الفاعل على المفعول ان كانا
مقصورين وخفت اللبس نحو ضرب موسى وعيسى ويجوز
تقديم المفعول على الفاعل ان لم تخف اللبس نحو اكل
الكمثرى يحيى ويضرب عمرا زيد ويجوز حذف الفعل

حيث كانت قرينة نحو زيد في جواب من قال من ضرب
وكذا حذف الفعل والفاعل جميعا كنعم لمن قال اقام زيد وقد
يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه اذا كان الفعل مجهولا
نحو ضرب زيد وهو القسم الثاني من المرفوعات بحث التنازع
واذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما اي اريد كل
واحد من الفعلين ان يعمل في ذلك الاسم فهذا انما يكون
على اربعة اقسام الاول ان يتنازعا في الفاعلية فقط نحو
ضربني واكرمني زيد والثاني ان يتنازعا في المفعولية فقط
نحو ضربت واكرمت زيدا والثالث ان يتنازعا في الفاعلية

في الفاعلية والمفعولية ويقتضي الاول الفاعل والثاني
المفعول نحو ضربني واكرمت زيدا والرابع عكس الثالث
نحو ضربت واكرمني زيد واعلم ان في هذه الاقسام يجوز
اعمال الفعل الاول واعمال الفعل الثاني خلافا للفراء
في الصورة الاولى والثالثة ان اعملت الفعل الثاني
دليله لزوم احد الامرين اما حذف الفاعل او الاضمار قبل
الذكر وكلاهما مخطوران وهذا في الجواز اما الاختيار
فغير خلاف البصريين فانهم يختارون اعمال الثاني
اعتبارا للقرب والجواز والكوفيين فانهم يختارون

اعمال الاول مراعاة للتقدم الاستحقاق فان اعملت الثاني
على مذهب البصريين فاظهر ان كان الفعل الاول يقتضي الفاعل
اضمر الفاعل في الفعل الاول كما في المتوافقين نحو ضربني
واكرمني زيد وضرباني واكرمني الزيدان وضربوني واكرمني
الزيدون وفي المتخالفين ضربني واكرمت زيدا وضرباني واكرمت
الزيدين وضربوني واكرمت الزيدين وان كان الفعل الاول
يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من افعال القلوب حذف
المفعول من الفعل الاول كما تقول في المتوافقين ضربت
واكرمت زيدا وضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين

الزيدين وفي المتخالفين ضربت واكرمني زيد وضربت واكرمني
الزيدان وضربت واكرمني الزيدون وان كان الفعلان من
افعال القلوب يجب اظهار المفعول للفعل الاول كما تقول
حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا اذ لا يجوز حذف
المفعول من افعال القلوب واضمار المفعول قبل الذكر هذا مذهب
البصريين وان اعملت الفعل الاول على مذهب الكوفيين فانظر
ان كان الثاني يقتضي الفاعل اضمرت الفاعل في الفعل الثاني
كما تقول في المتوافقين نحو ضربني واكرمني زيد وضربني واكرماني
الزيدان وضربني واكرموني الزيدون وفي المتخالفين ضربت

واكرمني زيدًا وضربت واكرماني الزيدين وضربت واكرموني
الزيدين وان كان الفعل الثاني يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان
من افعال القلوب جاز فيه الوجهان حذف المفعول والاضمار
والثاني هو المختار ليكون الملفوظ مطابقا للمراد اما الحذف
فكما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيدًا وضربت
واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين
ضربني واكرمت زيدٌ وضربني واكرمت الزيدانِ وضربني واكرمت
الزيدون واما الاضمار فكما تقول في المتوافقين ضربت واكرمته
زيدا ضربت واكرمتهما الزيدين وضربت واكرمتهم الزيدين وفي المتخا

وفي المتخالفين ضربني واكرمت زيدٌ وضربني واكرمتهما الزيدان
وضربني واكرمتهم الزيدون اما اذا كان الفعلان من افعال
القلوب فلا بد من اظهار المفعول كما تقول حسبني وحسبتهما
منطلقين الزيدان منطلقا وذلك لان حسبني وحسبتهما
بتنازعان في منطلقا واعملت الاول وهو حسبني واظهرت المفعول
الثاني فان حذفت منطلقين وقلت حسبني وحسبتهما الزيدان
منطلقا فحينئذ يلزم حذف المفعول الثاني في افعال القلوب
وهو غير جايز وان اضمرت فلا يخلو امن ان تضمر مفردا نقول
حسبني وحسبتهما اياه الزيدان منطلقا فحينئذ لا يكون

المفعول الثانى مطابقا للمفعول الاول وهو هما فى قولك

حسبتهما وهو غير جائز ولا يجوز ذلك ان تضمر مثنى تقول

حسبنى وحسبتهما اياهما الزيدان منطلقا وحينئذ يلزم

عود الضمير المثنى الى اللفظ المفرد وهو منطلقا الذى وقع

فيه التنازع وهو ايضا لا يجوز واذا لم يجز الحذف والاضمار

كما عرفت وجب الاظهار **فصل** فى مفعول ما لم يسم فاعله

وهو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه نحو ضرب زيد

وحكمه فى توحيد فعله وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه

على قياس ما عرفت فى الفاعل **فصل** اسما المبتدإ والخبر

والخبر وهما مجردان عن العوامل اللفظية احدهما مسند اليه

ويسمى المبتدإ والثانى مسندا به ويسمى الخبر نحو زيد قائم

والعامل فيهما معنوى وهو الابتدائية واصل المبتدإ ان

يكون معرفة واصل الخبر ان يكون نكرة والنكرة اذا وقعت

جاز ان تقع مبتدإ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك

وكذا اذا تخصصت بوجه اخر نحو رجل فى الدار امرأة وما

احد خير منك وشر هر ذا ناب وفى الدار رجل وسلام عليك

وان كان احد الاسمين معرفة والاخر نكرة فاجعل المعرفة مبتدأ

البتة كما مر وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدأ والاخر

خبر انحو الله الهنا ومحمد نبينا وادم ابونا وقد يكون الخبر
جملة اسمية نحو زيد ابوه قائم او شرطية نحو زيد ان
جاءني فاكرمته او فعلية نحو زيد قام ابوه او ظرفية نحو زيد
خلفك او عمرو في الدار والظرف متعلق بجملة عند الاكثر
وهي استقر لان المقدر عامل في الظرف والاصل في العمل
الفعل مثلا تقول زيد في الدار تقديره زيد استقر في الدار
ولابد في الجملة من ضمير يعود الى المبتدء الاول كالهاء
فيما مر ويجوز حذفه عند وجود قرينة نحو السمن منوان
بدرهم والبر الكر لستين درهما اي منه وقد يتقدم الخبر على المبتدء

على المبتدء اذا كان ظرفا نحو في الدار زيد ويجوز زيد عالم
عاقل فاضل واعلم ان لهم قسما اخر من المبتدء ليس مسندا
اليه وهو صفة وقعت بعد حرف النفي نحو ما قائم زيد او
بعد حرف الاستفهام نحو اقائم زيد وهل قائم زيد بشرط
ان ترفع تلك الصفة اسما بعدها ظاهرا نحو ما قائم
الزيدان واقائم الزيدون فصل حروف اخواتها
وهي ان كان ولكن وليت ولعل فهذه الحروف
تدخل على المبتدء والخبر فتنصب المبتدء ويسمى
اسم ان وترفع الخبر ويسمى خبر ان وخبر ان هو المسند بعد

دخولها نحو كان زيد قايم وحكمه في كونه مفردا او جملة و
معرفة ونكرة كحكم خبر المبتداء ولا يجوز تقديمه على اسمها
الا اذا كان ظرفا نحو كان في الدار زيد بل المجال التوسع في
الظروف فصل اسم كان واخواتها وهي صار
واصبح واضحى وامسى وظل وبات واض وعاد
وغدا وراح وما زال وما فتى وما برح وما انفك
وما دام وليس فهذه الافعال الناقصة تدخل ايضا
على المبتداء والخبر فترفع المبتداء ويسمى اسم كان
وتنصب الخبر ويسمى خبر كان هو المسند اليه بعد دخولها

دخولها نحو كان زيد قايما ويجوز في الكل تقديم اخبارها
على اسمائها نحو كان قايما زيد وعلى نفس الافعال ايضا
في احد عشرة الاول نحو قايما كان زيد ولا يجوز ذلك فيما
اوله ما فلا يقال قايما ما زال زيد وفي ليس خلاف
وباقي الكلام في هذه الافعال يجيئ في القسم الثاني ان
شاء الله تعالى فصل اسم ما ولا المشبهتان بليس
وهو المسند اليه بعد دخولها نحو ما زيد قايما ولا رجل
افضل منك وما تدخل على المعرفة والنكرة ويختص
لا بالنكرة فصل خبر لا التي لنفي الجنس وهو المسند

بعد دخولها نحو لا رجل قايم المقصد الثاني في المنصوبات

الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول المطلق وسببه

وله ومعه والحال والتميز والمستثنى وخبر كان واخواتها

واسم ان واخواتها والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما

ولا المشبهتين بليس فصل المفعول المطلق وهو مصدر

بمعنى فعل مذكور قبله ويذكر للتاكيد نحو ضربته ضربا

او لبيان العدد نحو جلست جلسة او جلستين او

لبيان النوع نحو جلست جلسة القارى وقد يكون من غير

لفظ الفعل نحو قعدت جلوسا وقد يحذف فعله لقيام

لقيام قرينة جوازا كقولك للقادم خير مقدم اى قدمت

قدوما خير مقدم ووجوبا نحو سقيا وشكرا اى سقاك الله

سقيا وشكرك شكرا فصل المفعول به هو اسم ما وقع

عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا وقد تقدم على الفاعل

كضرب عمرا زيد وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا نحو

زيدا في جواب من قال من اضربت وجوبا في اربعة مواضع

الاول اسماعي نحو امراء ونفسه اى اترك امراء ونفسه وانتهوا

خيرا لكم واهلا وسهلا والبوا في قياسية والثاني التحذير

وهو معمول بتقدير الزم تحذيرا ممّا بعده نحو اياك والاسد

اصله ائتوني فسئلت والاسد او ذكر المحذر منه مكرر او نحو الطريق
الطريق والثاني ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم
بعده فعل او شبهه مشتغل عن ذلك الاسم بضميره نحو
زيدا ضربته فان زيدا منصوب الفعل محذوف وهو ضربت
تفسيره المذكور بعده وهو ضربته ولهذا الباب فروع كثيرة
الرابع المنادى وهو اسم مدعو بحرف النداء لفظا نحو يا عبد الله
اي ادعو عبد الله وقد يحذف النداء لفظا كقوله تعالى
يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا اي يا يوسف وحروف النداء خمسة
يا وايا وهيا واي والهمزة واعلم ان المنادى على ثلثة اقسام

اقسام فان كان مفردا معرفة بني على علامة الرفع كالضمة
ونحوها نحو يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا رجلان ويا زيدون
ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد ويفتح بالحاق الفها ولا
لام معه نحو يا زيداه وينصب اذا كان مضافا نحو يا عبد الله
او مشبها بالمضاف نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة نحو
قال الاعمى يا رجلا خذ بيدي وان كان معرفا باللام قيل يا ايها
الرجل ويا ايتها المراة ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف في
آخره للتخفيف كما تقول في مالك يا مال وفي منصور
يا منصر وفي عثمان يا عثم ويجوز في آخر المرخم الضم والحركة الا صلية

كما تقول في حادث يا حار واعلم ان حي وياء من حروف النداء

ويستعمل في المندوب ايضا وهو المتفجع عليه يا او واو

يقال يا زيداه او وازيداه فوا مختص بالمندوب وياء مشتركة

بين النداء والمندوب فصل المفعول فيه وهو اسم

ما وقع فيه الفعل من زمان او مكان ويسمى ظرفا وظرف

الزمان على قسمين مبهم وهو ما لا يكون لمقدار معين كدهر

وحين ومحدود وهو ما لمقدار معين نحو يوم وليلة وشهر

وسنة كلها منصوب بتقدير في نحو صمت دهرا وسرت

شهرا اي في دهر وفي شهر وظرف المكان كذلك مبهم وهو

وهو منصوب ايضا نحو جلست خلفك وامامك ومحدود وهو

ما لا يكون منصوبا بل لا بد من ذكر في فيه نحو جلست في الدار

وفي السوق وفي المسجد فصل المفعول له هو ما وقع لاجله

الفعل المذكور قبله وينصب بتقدير اللام نحو ضربته تاديبا

اي للتاديب وقعدت عن الحرب جبنا اي للجبن وعند الزجاج

فهو مصدر بتقدير ادبته تاديبا فصل المفعول معه هو

ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبة معمول الفعل نحو جاء

البرد والطيالسة حيث انا وزيدا اي مع الطيالسة ومع

زيد فان كان الفعل لفظا وجاز العطف يجوز فيه الوجهان

نحو جئت انا وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز العطف
تعين العطف نحو مالزيد وعمرو ان لم يجز العطف تعين النصب نحو
مالك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع فصل
الحال لفظ يدل على بيان هيئة الفاعل او المفعول به
او كليهما نحو جاءني زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا
ولقيت عمرا راكبين وقد يكون الفاعل معنويا نحو زيد
في الدار قائما لان معناه زيد في الدار استقر قائما وكك
المفعول به نحو هذا زيد قائما فان معناه المشار اليه قائما
زيد والعامل في الحال فعل او معنى فعل او شبهه مثل زيد

مثل زيد ضارب عمرا راكبا والحال نكرة ابدا وذو الحال معرفة
غالبا كما رايت في الامثلة فان كان ذو الحال نكرة يجب تقديم
الحال عليه نحو جاءني راكبا رجل لئلا يلتبس بالصفة في حالة
النصب ويكون الحال جملة خبرية نحو جاءني زيد وغلامه راكب
وبركب غلامه ومثال ما كان العامل في الحال معنى الفعل نحو
هذا زيد قائما ابنه اي اشير وقد يحذف العامل لقيام قرينة
كما تقول للمسافر سالما غانما اي ترجع سالما غانما فصل
التمييز هو نكرة تذكر بعد مقدار من عدد او كيل او وزن او
مساحة او غير ذلك مما فيه ابهام لرفع ذلك الابهام نحو عندي

عشرون رجلا وقفيزا بر او منوان سمنا وجريبا قطنا
وعلى التمرة مثلها زيدا وقد يكون عن غير مقدار نحو خاتم حديدا
وسوارا ذهبا وفيه الخفض اكثر وقد يقع بعد جملة الرفع الابهام
عن نسبتها نحو طاب زيد نفسا وعلما وخلقا فصل
المستثنى لفظ يذكر بعد الا او اخواتها ويعلم انه لا ينسب اليه
ما نسب الى ما قبله وهو على قسمين متصل وهو ما اخرج عن متعدد
بالا او اخواتها نحو جاءني القوم الا زيدا او منقطع وهو المذكور
بعد الا غير مخرج عن متعدد لعدم دخوله في المستثنى منه
نحو جاءني القوم الحمار واعلم ان اعراب المستثنى على اقسام

اقسام فان كان متصلا وقع بعد الا في كلام تام
موجب او منقطعا كما مر او مقدما على المستثنى منه نحو قولك
ما جاءني الا اخاك احد او كان بعد عدا وخلا عند الاكثر
او كان بعد ما خلا وما عدا وليس ولا يكون كان منصوبا
وان كان بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور
يجوز فيه النصب والبدل عما قبلها نحو ما جاءني احد الا زيدا والا زيد
وان كان مفرغا بان يكون بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه
غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل نحو ما جاءني الا زيد وما
رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد وان كان بعد غير وسوى وسواء

وحاشا وعدا عند الاكثر كان مجروراً نحو جاء في القوم غير زيد
وسوى زيد وسواء زيد وحاشا زيد وعدا زيد واعرب غير كاعرب
المستثنى بالا نحو جاء القوم غير زيد وغير حمار وما جاءني احد
غير زيد وغير زيد وما جاءني غير زيد واعلم ان لفظ غير موضوع
للصفة وقد يستعمل للاستثناء كما ان لفظة الا موضوع عنه
للاستثناء وقد يستعمل للصفة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا اي غير الله وكذا قولك لا اله الا الله
فصل خبر كان واخواتها وهو المسند بعد دخولها نحو كان
زيد قائما وحكمه كحكم خبر المبتدء الا انه يجوز تقديمه على اسمها

على اسمها مع كونه معرفة بخلاف ثم نحو كان في الدار زيد
فصل اسم ان واخواتها وهو المسند اليه بعد دخولها نحو
ان زيداً قائم فصل المنصوب بلا التي لنفي الجنس وهو المسند اليه
بعد دخولها بلا نحو لا غلام رجل في الدار او
مشابها بها نحو لا عشرين درهماً في الكيس فان كان بعد لا نكرة
مفردة بنيت على الفتح نحو لا رجل في الدار وان كان
او نكرة مفصولاً بينه وبين لا كان مرفوعاً ويجب تكرير لا نحو
لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امرأة قوله تعالى
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ويجوز في مثل لا حول ولا قوة

الا بالله خمسة اوجه فتحهما اودفعهما وفتح الاول
ونصب الثانی وفتح الاول ورفع الثانی وقد یحذف اسم
لا لقرینة نحو لا علیك ای لا باس علیك وصل
خبرها ولا المشبهتین بلیس هو المسند بعد دخولهما نحو
ما زید قایما ولا رجل حاضرا وان وقع الخبر بعد الا نحو
ما زید الا قایم او یتقدم الخبر علی الاسم نحو ما قایم زید او زید
ان بعد ما نحو ما ان زید قایم یبطل العمل کما رایت فی الا مثلة
هذا بلغة اهل الحجاز واما بنو تمیم فلا یعملونهما اصلا قال
الشاعر عن لسان بنی تمیم شعر مخفف قلیلی انتصب فاجاب

ورفع الاول وفتح الثانی

فاجاب ما قبل المحب حمام المقصد الثالث فی المجرورات
الاسماء المجرورات هی المضاف الیه فقط وهو کل اسم نسب شیء
الیه بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزید فیعبر عن هذا
التركیب فی الاصطلاح بانه جار ومجرور او تقدیرا نحو
غلام زید تقدیره غلام لزید ویعبر عنه فی الاصطلاح
بانه مضاف ومضاف الیه ویجب تجرید المضاف عن التنوین
او ما یقوم مقامه نحو جاء فی غلام زید وغلاما عمرو
ومسلمو امصر واعلم ان الاضافة علی قسمین معنویة
ولفظیة واما المعنویة فهی ان یکون المضاف غیر صفة مضافة

الى معمولها وهي اما بمعنى اللام او بمعنى من نحو خاتم فضة
او بمعنى في نحو صلوة الليل وفايدة هذه الاضافة تعريف المضاف
اذا اضيف الى معرفة كما مر او تخصيصه اذا اضيف الى نكرة
كغلام رجل اما اللفظية فهي ان يكون المضاف صفة مضافة
الى معمولها وهي في تقدير الانفصال في اللفظ نحو ضارب زيد
وحسن الوجه وفايدتها تخفيف في اللفظ فقط اعلم انك
اذا اضفت الاسم الصحيح او جاريا مجرى الصحيح الى ياء المتكلم
كسرت اخره واسكنت الياء او فتحتها كغلامي ودلوي وظهري
وان كان آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء في الياء

في الياء وفتحت الياء الثانية لئلا تلتقي الساكنان تقول في
القاضي قاضيّ واذا كان في اخره واو مضموم ما قبلها قلبتها
ياء وعملت كما عملت الآن تقول جاءني مسلمي في مسلموي وفي
الاسماء الستة تقول ابي وحمي واخي وهني وفي وذو ولا يضاف
الى المضمر صلا وقول القايل وانما يعرف ذو الفضل من الناس
ذوه شاذ واذا اقطعت عن الاضافة قلت اخ واب وحم وهن
وفم وذو لا يقطع عن الاضافة البتة هذا كله بتقدير حرف
الجر وما يذكر فيه حرف الجر لفظا فسيأتيك في قسم الثالث
ان شاء الله تعالى فصل الخاتمة في التوابع واعلم

ان الانواع التي مرت من الاسماء المعربة كان اعرابها بالاصالة
بان دخلتها العوامل من المرفوعات والمنصوبات والمجرورات وقد يكون
في الاسم اعراب بتبعية ما قبله ويسمى التابع لانه يتبع ما قبله
في الاعراب وهو كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة والتوابع
على خمسة اقسام النعت والعطف بالحروف والتوكيد والبدل
وعطف البيان فصل والنعت تابع يدل على معنى في متبوعه
نحو جاءني رجل عالم او متعلق متبوعه نحو جاءني رجل عالم
ابوه القسم الاول يتبع متبوعه في عشرة اشياء في الاعراب و
التعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث

والتانيث نحو رجل عالم وامرأة عاملة ورجلان عالمان
او رجال علماء وزيد العالم والقسم الثاني يتبع متبوعه في
الخمسة الاول فقط اعني الاعراب والتعريف والتنكير والبواقي
كالفعل وفايدة النعت تخصيص المنعوت ان كان نكرة
نحو جاءني رجل عالم وتوضيحه ان كانا معرفتين نحو جاءني
زيد الفاضل وقد يكون للثناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم
وقد يكون للذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وقد يكون للتاكيد نحو نفخة واحدة واعلم ان النكرة توصف
بالجملة الخبرية نحو مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه والمضمر

لا يوصف ولا يوصف به فصل العطف بالحروف تابع بنسب اليه
ما نسب الى متبوعه وكلاهما مقصود بان بتلك النسبة وشرطه
ان يكون بينه وبين متبوعه احد حروف العطف وسيأتي
ذكرها نحو قام زيد وعمرو واذا عطف على ضمير المرفوع المتصل يجب
تاكيده بالضمير المنفصل نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو
ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور يجب اعادة
حرف الجر نحو مررت به وبزيد واعلم ان المعطوف في حكم المعطوف
عليه اعني اذا كان الاول خبرا او امرا او نهيا او حالا او صلة
فالثاني كذلك وضابطه فيه انه يجوز ان يقام المعطوف مقامه حيث

مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث لا فلا والعطف على
معمول عاملين مختلفين جائز ان كان المعطوف عليه مجرورا ومقدما
نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي هذه المسئلة مذهبان
آخران وهما يجوز مطلقا عند الفراء ولا يجوز مطلقا عند سيبويه
فصل التوكيد تابع يذكر لتقرير المتبوع فيما نسب اليه او على
شمول الحكم لكل فرد من افراد المتبوع والتوكيد على قسمين
لفظي ومعنوي فاللفظي وهي تكرير اللفظ الاول نحو جاء زيد
زيد والمعنوي وهي بالفاظ معدودة وهي النفس والعين
للواحد والمثنى والمجموع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاء

يزيد نفسه والزيدان انفسهما ونفساهما والزيدون انفسهم
وكل عينه وعيناهما واعينهما واعينهم والهند نفسها
والهندان نفساهما وانفسهما والهندات انفسهن واعينهن
وكلا وكلتا للمثنى خاصة نحو قام الرجلان كلاهما والمرأتان
كلتاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع لغير المثنى باختلاف
الضمير في كل واحد واختلاف الصيغ في البواقي تقول
جاء القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون
وقامت النساء كلهن جمع كتع تبع بصع واذا اردت تاكيد
الضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين بحسب تاكيده بضمير المنفصل

بضمير منفصل نحو ضربت انت نفسك ولا يؤكد بكل واجمع الا
ما له اجزاء وابعاض حسا كالقوم او حكما كما تقول اشتريت
العبد كله ولا يقال اكرمت العبد كله واعلم ان اكتع وما بعده
اتباع لاجمع وليس لها معنى دونه فلا يجوز تقديمها على
اجمع ولا ذكرها دونه فصل البدل تابع ينسب اليه
ما نسب الى متبوعه وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه واقسام
البدل اربعة بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله
مدلول الاول نحو جاءني زيد اخوك وبدل البعض من الكل
وهو ما مدلوله جزء مدلول المتبوع نحو ضربت زيدا راسه

وبدل الاشتمال وهو ما يكون بينهما تعلق ونسبة بغير الكلية
والبعضية نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط وهو ما يذكر بعد
الغلط كجاءني زيد جعفر وراكبت حمارا واعلم ان البدل
نكرة من معرفة يجب بغتة كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة ولا يجب ذلك في عكسه ولا متجانسين فصل
عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو اشهر اسمي
شيء نحو قام ابو حفص عمر وقام ابو عبد الله ابن عمر رضي الله
عنهما وقد يليس بالبدل لفظا كقول الشاعر انا ابن التارك
البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا الباب الثاني في

في الاسم المبني وهو اسم ما وقع غير مركب مع غيره نحو
اب ف ش ج ح خ ومثل واحد واثنان
وثلث وكلفظة زيد وحده فانه مبني بالفعل على السكون
ومعرب بالقوة اي ما شابه مبني الاصل بان يكون في الدلالة
على معناه محتاجا او شبيه كاسماء الاشارة نحو هؤلاء ونحوها
او ان يكون على اقل من ثلثة احرف او تضمن معنى الحرف نحو
احد عشر الى تسعة عشر وهذا القسم لا يصير معربا اصلا
وحكمه ان لا يختلف اخره باختلاف العوامل ويسمى حركاته
ضما وفتحا وكسرا او سكونه وقفا على اصطلاح النحويين

وهو على ثمانية انواع المضمرات واسماء الاشارات والموصولات
واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف

فصل المضمر اسم وضع ليدل على متكلم او مخاطب او غائب
تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو على قسمين متصل وهو
ما لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربت الى ضربن او منصوب
نحو ضربني او ضربهن واتى الى انهن او مجرور نحو غلامي الى
غلامهن ولي الى الهن ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما
مرفوع نحو انا الهن او منصوب نحو اياي الى اياهن فقد لك سبعون
ضمير التسعين معان واعلم ان المرفوع المتصل خاصة يكون مستترا

مستترا في الماضي للغائب كضرب اي هو وللغائبة كضربت اي هي
والمضارع للمتكلم مطلقا نحو اضرب اي انا ونضرب اي نحن و
للمخاطب نحو تضرب اي انت وللغائب نحو يضرب اي هو وللغائبة
نحو تضرب اي هي وفي الصفة اعني اسم الفاعل واسم المفعول وغيرهما
مطلقا ولا يجوز استعمال المنفصل الا عند تعذر المتصل نحو
اياك نعبد وما ضربك الا انا وما انت قائما واعلم ان لهم ضميرا
يقع قبل جملة تفسيره ويسمى ضمير الشان باعتبار التذكير وضمير
القصة باعتبار التانيث نحو قل هو الله احد وانها هند قائمة
ويدخل بين المبتدا والخبر صيغة ضمير مرفوع منفصل مطابقا للمبتدا

اذا كان الخبر معرفة او افعل من كذا ويسمى ضمير الفصل لانه
يفصل بين الخبر والصفة نحو زيد هو القايم وكان زيد هو افضل من
عمرو كقوله تعالى كنت انت الرقيب فصل اسماء الاشارة
ما وضع ليدل على مشار اليه وهي خمسة الفاظ ذا للمذ
وذان وذين لمثناه وتا وتي وتيه وذه وذي وتهي وذه
للمونث وتان وتين لمثناها والاولى بالمد والقصر لجمعهما
وقد يلحقوا باولها هاء التنبيه نحو هذا وهذان وهؤلاء وهاتا
وهاتين ويتصل باواخرها حرف الخطاب ايضا وهي خمسة الفاظ
لستة معان كذلك نحو ذلك كما لك كما لكن فذلك خمسة وعشرون

وعشرون الحاصل من ضرب خمسة وهي ذا لك الى ذا لكن وذا نك الى
ذا نكن وكذا البواقي واعلم ان ذا للقريب ذا لك للمتوسط وذا لك
للبعيد فصل الموصول اسم لا يصلح ان يكون جزءا تاما من جملة
الا بصلة بعده والصلة جملة خبرية ولا بد من عايد فيها
يعود الى الموصول مثاله الذي في قولنا جاءني الذي ابوه
قايم او قام ابوه الذي للمذكر واللذان واللذين لمثناه
والتي للمونث واللتان واللتين بالالف والياء لمثناها
والاولى والذين لجمع المذكر واللاتي واللواتي واللائي
واللاء واللوا لجمع المونث ومن وما واي وايّ وايّة وذو بمعنى

الذي بلغة بني طي كقول عبد المطلب فان الماء ماء ابي
وجدي ويبري ذو حفرت وذو طويت اي الذي حفرت وطويت
والالف واللام صلة اسم الفاعل والمفعول نحو جاءني
الضارب زيدا اي الذي ضرب زيدا ويجوز حذف العائد من اللفظ
ان كان مفعولا مثل قام الذي ضربت اي الذي ضربته واعلم ان
ايا واية معربة الا اذا حذف صدر صلتهما كقوله تعالى
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
اي هو اشد فصل اسماء الافعال هو كل اسم بمعنى الامر
او بمعنى الماضي كرويد زيدا اي امهله وهيهات زيدا اي بعد او

اي بعد او كان على وزن فعال بمعنى الامر وهو من الثلاثي
قياس كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك فيلحق به
فعال مصدر امعرفة كفجار بمعنى الفجور او صفة للمؤنث
نحو يا فساق بمعنى فاسقة ويا لكاع بمعنى لكعاء او علما
للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب وحضار وهذه الثلثة
ليست من اسماء الافعال وانما ذكرت هذا لثلثة للمناسبة
في البناء فصل الاصوات بكل اسم حكي به صوت
كما يقال غاق لصوت الغراب او صوت به البهائم كنخ
لناخة البعير فصل المركبات كل اسم ركب من كلمتين

ليس بينهما نسبة فاذا تضمن الثاني حرف يجب بناءهما على
الفتح كاحد عشر الى تسعة عشر الا اثني عشر فانها معربة كالمثنى
وان لم يتضمن ذلك ففيها لغات افصحها بناء الاول
على الفتح واعراب الثاني غير منصرف كبعلبك نحو جاءني بعلبك
ورايت بعلبك ومررت ببعلبك **فصل**
الكنايات هي اسماء تدل على عدد مبهم وهي كم وكذا وكذ
مبهم وهو كيت وذيت واعلم ان كم على قسمين استفهامية
وما بعدها منصوب على التمييز نحو كم رجلا عندك وخبرية
وما بعدها مجرور ومفرد نحو كم مال انفقته او مجموع كم رجال
رجال لقيتهم ومعناه التكثير وقد دخل من فيهما نحو كم من
رجل لقيته وكم من مال انفقته وقد يحذف مميزه لقيام قرينة
نحو كم مالك اي كم درهما او مالا وكم ضربت اي كم ضربة ضربت
واعلم ان كم في الوجهين يقع منصوبا اذا كان بعده فعل
غير مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلا ضربت وكم غلام ملكت
مفعولا به وكم ضربة ضربت وكم ضربة ضربت مصدرا
وكم يوما سرت وكم يوم صمت مفعولا فيه ومجرورا اذا كان
قبله حرف الجر او مضافا نحو بكم رجلا مررت وعلى كم رجل
حكمت وغلام كم رجلا ضربت ومال كم رجل سلبت ومرفوعا

اذا لم يكن شيء من الامرين المذكورين مبتداء ان لم يكن ظرفا
نحو كم رجلا اخوك وكم رجل ضربته وخبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما
سيرك وكم شهرا صمت فصل الظروف المبنية على اقسام منها
ما قطع عن الاضافة بان حذف المضاف اليه كقبل وبعد وفوق
وتحت وكذا اليمين والشمال قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن
بعد اى من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء هذا اذا كان المحذوف
منويا للمتكلم والا كانت معربة وتسمى هذه غايات ومنها حيث
بنيت تشبيها له بالغايات لملازمتها الاضافة وشرطها ان
يضاف الى الجملة نحو اجلس حيث زيد جالس قال الله تعالى

قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا
نجم يضيء كالشهاب ساطعا اى مكان سهيل فحيث بمعنى
مكان هنا ومنها اذا وهي للمستقبل واذا دخلت على الماضي
صار مستقبلا نحو قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
وفيها معنى الشرط ويجوز ان تقع بعدها الجملة الاسمية نحو
انا اتيتك اذا الشمس طالعة والمختار بعدها الفعلية نحو
جئتك اذا طلعت الشمس وقد يكون اذا للمفاجاة فيختار
بعدها المبتداء نحو خرجت فاذا السبع واقف ومنها اذ وهي

للماضي نحو جئتك اذ طلعت الشمس او اذ الشمس طالعة
ومنها اين وانى للمكان اما بمعنى الاستفهام نحو اين تمشي
وانى تقعد او بمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس وانى
تقم اقم ومنها متى للزمان شرطا واستفهاما نحو متى
تصم اصم ومتى تسافر ومنها كيف للاستفهام حالا
نحو كيف انت اى فى اى حال انت ومنها ايان للزمان
استفهاما كقوله تعالى أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ومنها مذ ومنذ
بمعنى اول المدة ان صلح جوابا لمتى نحو ما رايته مذ يوم
الجمعة فى جواب من قال متى ما رايته فمذ اى اول مدة

مدة انقطاع رؤيتى اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة
ان صلح جوابا لكم نحو ما رايته منذ يومان فى جواب من
قال كم مدة ما رايته فمذ اى جميع مدة ما رايته يومان
ومنها لدن ولدى بمعنى عند نحو المال لديك والفرق
بينهما ان عند لا يشترط فيه الحضور ويشترط ذلك
فى لدى ولدن وجاء فيه لغات أُخَر لَدُنْ ولَدُنْ و
لُدُنْ ولَدْ ولُدْ ولَدُ ومنها قطّ للماضى المنفى نحو
ما رايته قط ومنها عوض للمستقبل المنفى نحو لا اضربه
عوض اى ابدا واعلم انه اذا اضيف الظرف الى جملة

او الى اذ جاز بناءها على الفتح كقوله تعالى يَوْمَ يَنْفَعُ
الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ويومئذ وحينئذ اصله يوم
اذ كان كذا او حين اذ كان كذا وكذلك مثل وغير مع دان
تقول ضربت زيدا مثل ما ضرب بنى زيد وغير ان ضرب زيد
الخاتمة فى سائر احكام الاسم ولواحقه غير الاعراب
والبناء وفيها فصول فصل اعلم ان الاسم على قسمين
معرفة ونكرة المعرفة اسم وضع لشئ معين وهى على
ستة اقسام المضمرات والاعلام والمبهمات اعنى اسم الاشارة
والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية
معنوية والمعرف بالنداء والعلم ما وضع لشئ معين لا
يتناول غيره بوضع واحد واعنى بالمعارف المضمر المتكلم
نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم الغايب نحو هو ثم العلم
ثم المبهمات ثم المعرف باللام والمنادى والمضاف فى قوة المضاف
اليه والنكرة ما وضع لشئ غير معين كرجل وفرس فصل
اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية احاد الاشياء
واصول العدد اثنا عشر كلمة واحد الى عشرة ومائة و
الف واستعمال واحد الى اثنين على القياس اعنى
للمذكر بدون التاء وللمؤنث بالتاء تقول فى رجل واحد

وفي وحلين اثنان وفي امرأة واحدة وفي امراتين اثنتان
او ثلثان ومن ثلثة الى عشرة على خلاف القياس اعني للمذكر
بالتاء كثلثة رجال الى عشرة رجال وللمونث بدونها تقول
ثلث نسوة الى عشر نسوة وبعد العشرة تقول احد عشر رجلا
واحدى عشرة امراة واثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امراة وثلثة
عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا وثلث عشرة امراة الى تسع عشرة امراة
وبعد ذلك تقول عشرون رجلا وعشرون امراة بلا فرق بين
المذكر والمونث الى تسعين رجلا وتسعين امراة واحد و
عشرون رجلا واحدى وعشرون امراة وثلثة وعشرون رجلا

وجلا وثلث وعشرون امراة الى تسعة وتسعين رجلا او الى
تسع وتسعين امراة ثم تقول مائة رجل ومائة امراة ومائتا
رجل ومائتا امراة والف رجل والف امراة والفا رجل والفا امراة
بلا فرق بين المذكر والمونث فاذا زاد على الالف والمائة
يستعمل على قياس ما عرف فتقدم الالف على المائة والمائة
على الاحاد والاحاد على العشرات تقول عندى الف ومائة
واحد وعشرون رجلا والف ومائة واحدى وعشرون امراة
والفان وثلثة مائة واثنان وعشرون رجلا والفان
وثلث مائة واثنتان وعشرون امراة واربعة الاف وتسعة

مائة وخمسة واربعون رجلا واربع الاف وتسعماية
وخمس واربعون امراة وعلى هذا القياس واعلم ان الواحد
والاثنين لا مميز لهما كان لفظ المميز يغني عن ذكر العدد
فيهما كما تقول عندي رجل ورجلان واما سائر الاعداد
فلا بد لها من مميز فتقول مميز الثلثة الى العشرة مخفوض
لفظ
ومجموع فتقول ثلثة رجالٍ وثلث نسوةٍ الا اذا كان التميز
المائة فحينئذ يكون مخفوضا مفردا تقول ثلث مائة وتسعماية
والقياس ثلث مئات او مائين مميز احد عشر الى تسع وتسعين
منصوب مفرد تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة و
تسعة وتسعون رجلا وتسع وتسعون امراة ومميز مائة
والف وثنيتهما وجمع الالف مخفوض مفرد تقول مائة رجل
ومائتا رجل ومائة امراة ومائتا امراة والف رجل والفا رجل
والف امراة وثلثة الاف رجل وثلث الاف امراة وقس على هذا
فصل اعلم ان الاسم على نوعين اما مذكر واما مؤنث
المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا والمذكر ما
بخلافه وعلامة التانيث ثلثة التاء كطلحة وهو اسم رجل
والف المقصورة كحبلى والالف الممدودة كحمراء والمقدار
انما هو التاء فقط كما ذكرنا ودليل الاربعة وهو

ثم المونث على قسمين حقيقي وهو ما باز ائه ذكر من الحيوان
كامرأة وناقة واتان وغير حقيقي وهو ما بخلافه كظلمة و
عين وقد عرفت احكام الفعل اذا اسند الى المونث فلا
نعيدها فصل المثنى اسم التحق باخره الف او ياء مفتوح
ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه واخر مثله
نحو رجلان ورجلين هذا في الصحيح اما المقصورة فان
كانت الفه منقلبة عن واو وكان ثلاثيا ردّ الى اصله كعصوان
في عصا وان كانت عن ياء او عن واو وهو اكثر من الثلاثي
او ليست منقلبة عن شيء فتقلب عن ياء كرحيان في رحى وملهيان

وملهيان في ملهاة وحباريان في حبارى واما الممدودة فان كانت
همزته اصلية تلتبث كقراء وان وان كانت للتانيث قلبت واوا
كحمراوان وان كانت بدلا عن الواو او الياء جاز فيه الوجهان
نحو كساوان وكساءان ورداوين ورداءين ويجب حذف نونه
عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد ومسلما مصر وكذلك
بحذف تاء التانيث في تثنية الخصيصة والالية خاصة
تقول خصيان والبان لانهما مثلا زمان فكانهما شيء
واحد وان كانا زوجين واعلم انه اذا اريد اضافة المثنى
الى المثنى يغير عن الاول بلفظ الجمع كقوله تعالى فاقطعوا ايديهما

وذلك لكراهية اجتماع شبيهتين فيما نؤكد الاتصال لفظا ومعنى

فصل الجموع اسم دل على احاد تلك المجموع وتلك الاحاد

مقصودة بجوف مفردة بتغير ما اما لفظي كرجال او تقديري

نحو فلك وهو جمع ان كان على وزن اسد فان مفرده ايضا

فلك لكنه على وزن قفل فقوم وودهط ونحوه وان دل على احاد

لكنه ليس بجمع اذ لا مفرد له ثم الجمع على قسمين صحيح وهو

ما لم يتغير فيه بناء واحده كمسلمون ومكسر وهو ما تغير

فيه ذلك كرجل ورجال والصحيح على قسمين مذكر وهو ما

الحق باخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوح نحو مسلمون اوياء

اوياء مكسورة ما قبلها ونون كذلك نحو مسلمين وهذا

في الصحيح واما المنقوص فيحذف ياءه او واوه مثل قاضون

وداعون والمقصور يحذف الفه ويبقى ما قبلها مفتوحا

ليدل على الالف المحذوفة مثل مصطفون ومختصون والى

العلم واما فوقهم سنون وارضون وشبون وقلون فشاذ

وشرط الكان اسما ان يكون مذكرا علما بعقل وان كان صفته

ان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء نحو احمر حمراء ولا فعلان

مؤنثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيلا بمعنى مفعول

كجريح ولا فعولا بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر ويجب حذف

نونه بالاضافة نحو مسلمو امصر ومونث وهو ما الحق بآخره
الف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون بمذكره
قد جمع بالواو والنون كمسلمات وان لم يكن له مذكر فشرطه
ان يكون مفرده مجردا من التاء كالحايض والحامل
وان كان اسما جمع بالالف والتاء بلا شرط كهندات و
المكسر صيغته في الثلاثي كثيرة تعرف بالسماع كرجال
وافراس وفلوس وفي الثلاثي على وزن فعال قياسا
كما عرفت في التصريف والجمع ايضا على قسمين
جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة وما دونها وابنيته

ستة

ستة افعل وافعال وافعلة وفعلة وجمعا الصحيح كزيدون
ومسلمات وما دون ذلك جمع الكثرة وهو ما يطلق على
ما فوق العشرة وابنيته ما عدا الستة

فصل

المصدر اسم يدل على حدث فقط ويشتق من الافعال
كالضرب والنصر مثلا وابنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوطة
تعرف بالسماع ومن غير الثلاثي قياسي كالافعال والافتعال
والاستفعال والتفعل والفعللة مثلا وهو ان لم يكن
مفعولا مطلقا يعمل عمل فعله اعني يرفع فاعلا ان كان
لازما نحو اعجبني قيام زيد وينصب مفعولا ايضا ان كان

متعديا نحو اعجبني ضرب زيدٍ عمرًا ولا يجوز تقديم معمول
المصدر عليه فلا يقال اعجبني زيدًا ضرب عمرًا ولا عمرًا ضرب
زيد ويجوز اضافته الى الفاعل نحو كرهت ضرب زيدٍ عمرًا
او الى المفعول نحو كرهت ضرب عمرٍو زيدٌ واما انكان المصدر
مفعولًا مطلقًا فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربًا
عمرًا فعمرو منصوب بضربت **فصل** اسم الفاعل وهو اسم
مشتق من الفعل ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث
وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن فاعل لفظًا كضارب
وناصر او تقديرًا كرام وداعٍ ومن غيره على صيغة المضارع

من ذلك

من ذلك الفعل بزيادة ميم مضمومة مكان حرف المضارعة
وبكسر ما قبل الاخير كمدخل ومستخرج وهو يعمل عمل فعله المعروف
انكان بمعنى الحال والاستقبال ومعتمدا على المبتدأ نحو
زيد قائم ابوه وزيد مكرم ابوه عمرًا او ذي الحال نحو
جاءني زيد ضاربًا ابوه عمرًا او الموصوف نحو عندي رجل
ضارب ابوه عمرًا او همزة نحو أقائم زيد وما نحو ما قائم
زيد او الموصول نحو جاءني الذي ضارب ابوه الآن او غدًا
انكان بمعنى الماضي وجب الاضافة معنى نحو زيد ضارب عمرٍو
امس هذا اذا كان منكرًا اما اذا كان معرفًا باللام يستوي

دير ور (؟)

فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمرا الان
او غدا او امس فصل اسم المفعول اسم مشتق من فعل
متعد ليدل على من وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي
المجرد على وزن مفعول لفظا كمضروب او تقديرا كمقول
ومرمى ومن غيره كاسم الفاعل منه الا بفتح ما قبل الاخر
كمدخل ومستخرج وهو يعمل عمل فعله المجهول بالشرائط
المذكورة في اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الان او غدا
فصل الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم لتدل
على من قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها على خلاف

صيغ اسم الفاعل

صيغة اسم الفاعل والمفعول انما تعرف بالسماع نحو
حسن وصعب وظريف وهي تعمل عمل فعلها مطلقا اي من غير
اشتراط زمان بشرط الاعتماد المذكور ومسائلها ثمانية
عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها ومعمول كل واحدة
منهما اما مضاف او باللام او مجردة عنهما فهذه ستة
والمعمول في كل واحد منها اما مرفوع او منصوب او
مجرور وذلك ثمانية عشر وتفصيلها نحو جاءني زيد الحسن
وجهه ثلثة وكذلك الحسن الوجه والحسن وجها وحسن
والوجه ووجه وهي ستة اقسام قسمان منها ممتنعان

الحسن وجهه والحسن وجه ومختلف فيه حسن وجهه والبواقي
احسن ابكان فيه ضمير واحد وحسن ابكان فيه ضمير ان وقبح
ان لم يكن فيه ضمير والطابطة فيه انك متى رفعت بها معمولها
فلا ضمير فيها ومتى نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف

فصل اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل
على الموصوف بزيادة على غيره وصيغته على افعل وتثنيته
فعلى ولا يبنى الا من الثلاثي المجرد مما ليس بلون ولا عيب
نحو زيد افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثي او كان
لونا او عيبا يجب ان يبنى افعل من الثلاثي ليدل على مبالغة

مبالغة او على شدة او كثيرة ثم يذكر بعده مصدر ذلك
الفعل منصوبا على التمييز كما تقول هو اشد استخراجا
واقوى حمره واقبح عرجا واكثر اضطرابا من زيد وقياسه
ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول قليلا نحو اعذر
واشغل واشهر واستعمال على ثلثة اوجه مضافا نحو زيد
افضل القوم او معرفا باللام نحو زيد الافضل او بمن
نحو زيد افضل من عمرو يجوز في الاول الافراد ومطابقة
اسم التفضيل للموصوف نحو زيد افضل القوم والزيدان
افضل القوم والفضلا القوم والزيدون افضل القوم

وافضلوا القوم وفي الثاني يجب المطابقة نحو جاءني
زيدان الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
وفي الثالث يجب كونه مفردًا مذكرًا ابدا نحو زيدٌ وهندٌ
والزيدان والهندان والزيدون والهندات افضل من عمرو
وعلى الاوجه الثلثة يضمر فيه الفاعل وهو يعمل في ذلك
المضمر ولا يعمل في مظهر اصلًا الا في مثل قولهم ما رايت رجلًا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل
الاحسن وههنا بحث كثير القسم الثاني في الفعل وقد
سبق تعريفه واقسامه ثلثة ماضٍ ومضارعٌ وامرٌ والاول

والاول الماضي وهو فعل دل على زمان قبل زمان الخبر به
وهو مبني على الفتح ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك متصل
ولا واو كضرب ومع ضمير المتحرك على السكون كضربت
وعلى الضم مع الواو كضربوا والتاء المضارع وهو فعل
اشبه الاسم باحد حروف اتين في اول لفظا في القافي
حركاتهما وسكناتهما نحو يضرب ويستخرج كضارب و
مستخرج وفي دخول لام التاكيد في اولهما نقول ان
زيدا ليقوم كما تقول ان زيدا لقائم وفي تسويتهما في عدد
الحروف ومعنى في انه مشترك بين الحال والاستقبال كاسم

الفاعل ولذلك سموه مضارعا والسين تخصيصه والاستقبال
نحو سيضرب واللام المفتوحة بالحال ليضرب وحروف المضارعة
مضمومة في الرباعي نحو يدحرج ويخرج لان اصله باخرج
كما عرفت في التصريف ومفتوحة فيما عداه نحو يضرب و
يستخرج وانما اعربوه مع ان اصل الفعل البناء لمضارعته
اي لمشابهته اسم الفاعل كما عرفت آنفا واصل الاسم الاعراب
وذلك اذا لم يتصل به نون التاكيد ولا نون جمع المونث و
اعني ايه بثلثة ايضا رفع ونصب وجزم نحو يضرب ولن يضرب
ولم يضرب فصل في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة

اربعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة
والجزم بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة نحو هو
يضرب ولن يضرب واين يضرب ولم يضرب والثاني ان يكون
الرفع بثبوت النون والنصب والجزم بحذفها ويختص بالتثنية
والجمع المذكر والمفردة المخاطبة صحيحا كان او غيره نحو هما
يفعلان وهم يفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن تفعلوا
ولن يفعلي ولم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي والثالث ان
يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة لفظا و
الجزم بحذف اللام ويختص بالناقص اليائي والواوي

غير التثنية والجمع والمخاطبة تقول هو يرمي ويغزو ولن يرمي
ولن يغزو ولم يرم ولم يغز والرابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة
والنصب بتقدير الفتحة والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص
بالالف المقصورة غير تثنية وجمع ومخاطبة نقول هو يسعى
ولن يسعى ولم يسع **فصل** المرفوع عامله معنوي وهو كونه
مجردا عن الناصب والجازم نحو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى
فصل المنصوب عامله خمسة احرف ان ولن وكي واذن وان
المقدرة نحو اريد ان تحسن الي ولن اضربك واسلمت كي
ادخل الجنة واذن يغفر الله لك واعتقد ان في سبعة عشر مواضع

مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة ولام كي نحو قام
زيد ليذهب ولام الجحود نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء الواقعة
في جواب الامر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض نحو
اسلم فتسلم ولا تعص فتعذب وهل تشفع فتشفع ولا تزورنا
فتكرمك وليت لي مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا والعد
الواو الواقعة كذلك في جواب هذه الاشياء ايضا نحو اسلم
وتسلم ولا تعص وتعذب الى اخره وبعد او بمعنى الى ان او الا
ان نحو لألزمنك او تعطيني حقي وبعد واو العطف اذا كان
المعطوف عليه اسما نحو اعجبني قيامك وان تخرج وبعد اظهار ان

مع لام كي نحو اسلمت لان ادخل الجنة ومع واو العطف نحو
اعجبني قيامك وان تخرج ويجب اظهارها ان مع لا في لام
كي نحو لئلا يعلم واعلم ان الواقعة بعد العلم ليست هي
الناصبة للفعل المضارع وانما هي المخففة من المثقلة نحو
علمت ان سيقوم وقال الله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى
والواقعة بعد الظن يجوز فيه الوجهان ان تنصب بها وان
تجعلها كالواقعة بعد العلم فصل المجزوم عامله لم
ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي ان ومهما
واذما وحيثما وابن وايمانا ومتى وما ومن وأي وأني وان

وان المقدرة نحو لم يضرب ولما يضرب وليضرب ولا يضرب
وان تضرب اضرب الى آخره واعلم ان لم تقلب المضارع
ماضيا منفيا ولما كذلك الا ان فيها توقعا بعدها
وما واما قبلها نحو لما يركب الامير ايضا يجوز حذف الفعل
بعد لما خاصة تقول ندم زيد ولما اي ولما ينفعه الندم
ولا تقول ندم زيد ولم واما كلم المجازاة حروفا كانت او
اسما فهي تدخل على الجملتين لتدل على ان الاول سبب
للثانية ويسمى الاول شرطا والثانية جزاء ثم
ان كان الشرط والجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما نحو ان

تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين لم تعمل فيهما لفظا نحو ان
ضربت ضربت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم في
الشرط نحو ان تضربني ضربتك وان كان الشرط وحده
ماضيا جاز في الجزاء الوجهان نحو ان جئتني اكرمتك واكرمك
واعلم انه اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لم يجز الفاء فيه نحو
ان تكرمني اكرمتك قال الله تعالى ومن دخله كان امنا وان كان
مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز الوجهان نحو ان تضربني
اضربك او فاضربك وان تضربني لا اضربك او فلا اضربك
وان لم يكن الجزاء احد القسمين المذكورين فيجب الفاء

الفاء وذلك في اربع صور الاول ان يكون الجزاء ماضيا
مع قد كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل الثاني
ان يكون مضارعا منفيا بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه والثالث ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الرابع ان يكون جملة انشائية
اما الامر كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله واما نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات
فلا ترجعوهن الى الكفار وقد يقع اذا مع الجملة
الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما

قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما يقدر ان بعد الافعال
الخمسة التي هي الامر نحو تعلم تنج والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك
والاستفهام هل تذود ونا نكرمك والتمني نحو ليتك عندي
اكرمك والعرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا كذلك اذا قصدان
الاول سبب للثاني كما رايت في الامثلة فان معنى قولنا تعلم
تنج هو ان تتعلم تنج وكذلك البواقي فلذلك امتنع قولك لا
تكفر تدخل النار لامتناع السببية اذ لا يصح ان يقال ان
لا تكفر تدخل النار الثالث الامر وهو فعل يطلب به الفعل من
الفاعل المخاطب كاضرب واغز وادم ويبنى من المستقبل بان يحذف

بان يحذف من المضارع حرف المضارعة فنظر ان كان
ما بعد حرف المضارعة ساكنا زدت همزة الوصل مضمومة
ان انضم ثالثه نحو انصر ومكسورة ان انفتح عينه كاعلم
او انكسر كاضرب واستخرج وان كان متحركا فلا حاجة الى
الهمزة نحو عد وحاسب والامر من باب الافعال من القسم الثاني
وهو مبني على علامة الجزم في مضارعه نحو اضرب واغز وادم
واسمع واضربا واضربوا ودمج بحذف الحركة او ما يقوم
مقامه فصل فعل ما لم يسم فاعله وهو فعل حذف فاعله
واقيم المفعول مقامه ويختص بالمتعدي وعلامته في الماضي

قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما يقدر ان بعد الافعال
الخمسة التي هي الامر نحو تعلم تنج والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك
والاستفهام هل تذود ونا نكرمك والتمني نحو ليتك عندي
اكرمك والعرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا كل ذلك اذا قصد ان
الاول سبب للثاني كما رايت في الامثلة فان معنى قولنا تعلم
تنج هو ان تتعلم تنج وكذلك البواقي فلذلك امتنع قولك لا
تكفر تدخل النار لامتناع السببية اذ لا يصح ان يقال ان
لا تكفر تدخل النار الثالث الامر وهو فعل يطلب به الفعل من
الفاعل المخاطب كاضرب واغز وادم ويبنى من المستقبل بان يحذف

بان يحذف من المضارع حرف المضارعة ثم تنظر ان كان
ما بعد حرف المضارعة ساكنا زدت همزة الوصل مضمومة
ان انضم ثالثه نحو انصر ومكسورة ان انفتح عينه كاعلم
او انكسر كاضرب واستخرج وان كان متحركا فلا حاجة الى
الهمزة نحو عد وحاسب والامر من باب الافعال من القسم الثاني
وهو مبني على علامة الجزم في مضارعه نحو اضرب واغز وادم
واسمع واضربا واضربوا ودعج بحذف الحركة او ما يقوم
مقامه فصل فعل ما لم يسم فاعله وهو فعل حذف فاعله
واقيم المفعول مقامه ويختص بالمتعدي وعلامته في الماضي

ان يكون اوله مضموما فقط وما قبل الاخر مكسورا في الابواب
التي ليس في اوائلها همزة وصل لا تاء زائدة نحو ضرب ودحرج
واكرم وان يكون اوله وثانيه مضموما وما قبل اخره كذلك فيما
اوله تاء زائدة نحو تفضل وتضورب وان يكون اوله وثالثه
مضموما وما قبل اخره كذلك فيما في اوله همزة وصل نحو استخرج
واقتدر والهمزة تتبع المضموم ان لم تتدرج وعلامتي في المضارع
ان يكون حرف المضارع مضموما وما قبل اخره مفتوحا نحو يضرب
ويستخرج الا في باب مفاعلة والافعال والتفعيل والتفعلل
وملحقاتها الثانية فان العلامة فيها فتح ما قبل الاخر نحو يحاسب

يحاسب ويدحرج وفي الاجوف وما ضعيف قيل وبيع وبالاشمام
قُيل وبُيع وبالواو نحو قول وبوع وكذلك باب اختير وانقيد
دون استخير وافيم لفقدان فعل فيهما وفي مضارع عجب تقلب العين
الفا نحو يقال ويباع كما عرفت في التصريف فصل
الفعل اما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه على مفعول به كضرب
وقتل واما لازم وهو ما بخلافه كقعد وقام والمتعدي قد
يكون الى مفعول واحد كضرب زيد عمرا والى مفعولين كاعطى زيدا
عمرا درهما ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه كاعطيت زيدا
واعطيت درهما بخلاف باب علمت والى الثلثة مفاعيل نحو اعلم الله

يزيدا عمرو افاضلا ومنه ادى وابناء وبناء واخبر وحدث وهذه
الافعال الستة مفعولها الاول مع الاخرين كمفعولي اعطيت
في جواز الاقتصار على احدهما تقول اعلم الله زيدا والثاني
مع الثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا
تقول اعلمت زيدا خير الناس بل تقول اعلمت زيدا عمرا واخير الناس

فصل افعال القلوب وهي علمت وظننت وحسبت و
خلت وزعمت ورأيت وجدت وهي افعال تدخل على المبتدأ
والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا عالما وا
ان هذه الافعال خواص منها لا تقتصر على احد مفعوليها بخلاف

بخلاف ما اعطيت فلا تقول علمت زيدا ومنها جواز الالغاء
اذا توسطت نحو زيد ظننت قائم او تاخرت نحو زيد قايم ظننت
ومنها انها تعلق وجوبا ابطال عمل اذا وقعت قبل الاستفهام
نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وقبل حرف النفي نحو علمت ما زيد قاما
في الدار وقبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق ومنها انه يجوز
ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا
او ظننتك فاضلا واعلم انه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت وعلمت
بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت الضالة

فصل فحينئذ تنصب مفعولا واحدا فقط ولا يكون ح من افعال القلوب

الافعال الناقصة هي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة
غير صفة مصدرها نحو كان زيد عالما وهي كان وصار وامسى الى آخره
تدخل على جملة اسمية لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول
وتنصب الثاني فتقول كان زيد عالما وهي على ثلثة اقسام ناقصة
تدل على ثبوت خبرها لفاعلها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان
الله عليما حكيما او منقطعا نحو كان زيد شابا وتامة بمعنى
ثبت وحصل نحو كان القتال او حصل وزيادة لا تغير معنى الجملة
باسقاطها كقول الشاعر جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة
العراب اي على المسومة وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا واصبح
واضحى وامسى تدل على اقتران معنى الجملة بتلك
الاوقات نحو اصبح زيد ذاكرا اي زيد ذاكر في وقت الصبح ومعنى
صار وتامة بمعنى دخل في الصباح والمساء وظل وبات
تدلان على اقتران معنى الجملة بوقتهما وبمعنى صار وما زال
وما فتى وما برح وما انفك تدل على استمرار ثبوت خبرها
لفاعلها منذ قبله نحو ما زال زيد اميرا ويلزمها حرف النفي و
ما دام تدل على توقيت امر مبهمة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اجلس
ما دام الامير جالسا وليس تدل على نفي معنى الجملة حالا او قبل
مطلقا وقد عرفت بقيته احكامها في القسم الاول فلا نعيدها

فصل افعال المقاربة افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر
لفاعلها وهي على ثلثة اقسام الاول للرجاء وهو عسى وهو فعل
جامد لا يستعمل منه غير الماضي وهو في العمل مثل كاد الا ان
خبره مضارع مع ان نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز تقديم الخبر
على الاسم نحو عسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم
والثاني للحصول وهو كاد خبره مضارع بدون ان نحو كاد زيد
يقوم وقد تدخل ان نحو كان زيد ان يقوم والثالث للاخذ والشروع
في الفعل وهو طفق وجعل وكرب واخذ واستعمالها مثل كاد نحو
طفق زيد يكتب الى اخرها او شك واستعمالها نحو عسى وكاد فصل

فصل فعل التعجب ما وضع للانشاء التعجب وله صيغتان
ما افعل نحو ما احسن زيدا اى شئ احسن زيدا وفي احسن
ضمير هو فاعله وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى
منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه
واشد باستخراجه كما عرفت في اسم التفضيل ولا يجوز النصب
فيه بتقديم وبتاخير ولا فصل خلافا للمازني رحمة الله عليه
اجاز الفصل بالظرف نحو ما احسن اليوم زيدا فصل
افعال المدح والذم ما وضع لانشاء المدح والذم اما المدح
فله فعلان نعم وفاعله اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف

الى المعرف باللام نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله مضمرا يجب
تميزه بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيدا او بما نحو قوله تعالى
ان تبدوا الصدقات فنعما هي اى نعم الشيء هي فزيد يسمى المخصوص
بالمدح والثاني جيء به لرفع الابهام الذي في فاعل نعم وما فاعل هذا
والمخصوص زيد واعلم ان مثل اعراب مخصوص نعم ويجوز ان يقع
قبل مخصوص جيء به او بعده تمييز نحو جيء به وجلا زيد وجيء به
زيد وجلا او حال نحو جيء به واكبا زيد وجيء به زيد واكبا
اما الذم فله فعلان ايضا نحو بئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل
وبئس رجلا زيد وساء الرجل زيد وساء غلام الرجل وساء رجلا

وجلا زيد مثل نعم

القسم الثالث في الحروف وقد مضى

تعريفه واقسامها سبعة عشر قسما حروف الجر والحروف المشبهة
بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف
الايجاب وحروف الزيادة وحروف التفسير وحروف المصدر
وحروف التخصيص وحروف التوقع وحروف الاستفهام
وحروف الشرط وحروف الردع وتاء التانيث والتنوين ونون التاكيد

فصل حروف الجر حروف الجر وضعت لافضاء الفعل او شبهه
او معنى فعل الى اسم يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا
في الدار ابوك اى اشير اليه فيها وهي سبعة عشر حرفا من

وهي لابتداء الغاية وعلامته ان يصح في مقابلته الانتهاء
كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين وعلامته
ان يصح وضع الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان اي الذي هو الاوثان وللتبعيض وعلامته ان
يصح وضع بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم
وزايدة وعلامته ان لا يختلف المعنى باسقاطه نحو ما جاءني
من احد ولا يراد من في الكلام الموجب خلافا للكوفيين اما
قولهم قد كان من مطر وشبهه نحو يغفر لكم من ذنوبكم فمما
والى وهي لانتهاء الغاية كحمار ويمعنى مع قليلا كقوله تعالى

كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق اي مع المرافق
وحتى وهي مثل الى نحو نمت البارحة حتى الصباح وبمعنى
مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة ولا تدخل على غير ظاهر
فلا يقال اكلت السمكة حتاها خلافا للمبرد وقول الشاعر فلا والله لا يلقى
اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد شاذ وفي وهو للظرفية نحو
زيد في الدار والماء في الكوز وبمعنى على قليلا كقوله تعالى
ولاصلبنكم في جذوع النخل والباء هي للالصاق كمررت
بزيد اي التصق مروري بموضع يقرب من زيد وللاستعانة
نحو كتبت بالقلم وللمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته وللمقابلة نحو

بعت هذا بذاك وللتعدية كذهب بزيد والظرفية كجلست بالمسجد

وزايدة قياسا في حيز النفي نحو ما زيد بقايم وفي الاستفهام

نحو هل زيد بقايم وسماعا بالمرفوع نحو بحسبك زيد اي حسبك

زيد وفي الله تعالى وكفى بالله شهيدا اي كفى الله وفي المنصوب

نحو الفي بيده واللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس وللتمليك

نحو المال لزيد وللتعليل كضربته للتاديب وزايدة كقوله تعالى

ردف لكم اي ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل مع القول نحو قلت

لزيد انه لم يفعل الشراء قلت عنه كقوله تعالى وقال الذين كفروا

للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وبمعنى الواو في القسم

في القسم للتعجب نحو لله لابرحن الاجل كقول الهذلي شعر لله لا يبقى

على الايام ذو جند بمشمخر به الظيان والآس ودب وهي

للتقليل كما ان كم الخبرية للتكثير وتستحق صدر الكلام

ولا تدخل الا على نكرة موصوفة نحو رب رجل كريم لقيته

او مضمر مبهم مفرد مذكر وميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا

وربه رجلين ورب رجال او امراة كذلك وعند الكوفيين

يجب المطابقة نحو ربهما رجلين وربها امراة وقد تلحقها

ما الكافة فتدخل على الجملة نحو ربما قام زيد ولابد لها

من فعل ماض لان رب للتقليل وهو لا يتحقق الا في الماضي

ويحذف ذلك الفعل غالبا كقوله وربّ رجل اكرمني في جواب
من قال اهل لقيت من اكرمك اي ربّ رجل اكرمني لقيته
فاكرمني صفة رجل ولقيته فعلها وهو محذوف والواو
وهي واو التي يبتدأ بها في اول الكلام كقول الشاعر وبلدة
ليس بها انيس الا اليعافير والعيس واو القسم يختص بالظاهر
نحو والله لاضربن ولا يقال اوه وتاء القسم وهي مختصة
باسم الله وحده فلا يقال تالرحمن وقولهم ترب الكعبة شاذ
وباء القسم وهي تدخل على الظاهر والمضمر نحو بالله
وبالرحمن وبك ولا بد للقسم من جواب وهو جملة تسمى بالمقسم

بالمقسم عليها كوالله لافعلن كذا فان كانت موجبة يجب دخول
اللام والتاكيد في الاسمية والفعلية نحو والله لزيد قائم
ووالله لافعلن كذا وان في الاسمية نحو والله ان زيدا
القائم وان كانت منفية يجب دخول ما او لا نحو والله ما زيد
بقائم ووالله لا يقوم زيد واعلم انه قد يحذف حرف النفي
لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ
يحذف جواب القسم ان يتقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله
او واقع القسم بين حرفي القسم عليها نحو زيد والله قائم
وعن للمجاوزة كرميت السهم عن القوس وعلى للاستعلاء

نحو زيد على السطح وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما

من كما تقول جلست من عن يمينه ونزلت من على الفرس

اى من فوق الفرس وقول القائل طمسوها والكاف للتشبيه

نحو زيد كعمرو وزائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء وقد يكون اسما

كقول الشاعر وتضحك عن كالبرد المنهم ومذ ومنذ للزمان

اما للابتداء في الماضي كما تقول في شعبان ما رايته

مذ رجب او للظرفية للحاضر نحو ما رايته مذ شهرنا ومنذ يومنا

اى في شهرنا وفي يومنا وخلا وحاشا وعدا للاستثناء نحو

جاء القوم خلا زيدا وحاشا بكرا وعدا عمرا

فصل

فصل الحروف المشبهة بالفعل ستة ان وان الى آخرها

وهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الاسم وترفع

الخبر كما مر وقد تلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل وحينئذ

تدخل على الافعال ايضا تقول انما قام زيد واعلم ان ان المكسورة

الهمزة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها وان المفتوحة الهمزة مع

ما بعدها من الاسم والخبر في حكم المفرد ولذلك يجب الكسر اذا

كان في الابتداء نحو ان زيدا قايم وبعد القول كقوله تعالى

قال انه يقول انها بقرة وبعد الموصول نحو رايت الذي انه

بنى المسجد واذا كان في خبرها اللام نحو ان زيدا لقايم وجب

الفتح حيث يقع فاعلا نحو بلغني ان زيدا عالم او مفعولا نحو كرهت
انك قايم وحيث يقع مبتداء نحو عندي انك قايم وحيث يقع
مضافا اليه نحو بلغني خبر ان زيدا مسافر وحيث يقع مجرورا
نحو عجبت من ان بكرا واقف (اي سمعت خبر) وبعد لو نحو لو انك عندنا
وبعد لولا نحو لولا انه حاضر ويجوز العطف على اسم ان المكسورة
بالرفع والنصب باعتبار المحل واللفظ مثل ان زيدا قايم وعمرو
واعلم ان ان المكسورة يجوز دخول اللام على خبرها وقد
تخفف فيلزمها اللام كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وحينئذ
يجوز الغاءها كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز

ويجوز دخولها على افعال المبتداء والخبر نحو قوله تعالى
وان كنت من قبله لمن الغافلين وان ظننت
لمن الكاذبين وكذلك المفتوحة قد تخفف وحينئذ يجب
اعمالها في ضمير شان يقدر فتدخل على الجملة اسمية كانت
نحو بلغني ان زيد قايم او فعلية نحو بلغني ان قد قام زيد فيجب
دخول السين او سوف او قد او حرف النفي على الفعل كقوله تعالى
علم ان سيكون منكم مرضى والضمير المستتر اسم ان والجملة
خبرها وكان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد وهي مركبة
من كاف التشبيه وان المكسورة وانما فتحت لتقديم الكاف

عليها تقديره ان زيدا كالاسد وقد تخفف فتلغى كان زيد
اسد ولكن للاستدراك يتوسط بين كلامين متغايرين
في اللفظ او في المعنى نحو ما جاءني زيد لكن عمرو اجاء وغاب زيد
لكن بكر احاضر ويجوز معها الواو نحو قام زيد ولكن عمرا قاعد
وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا وليت للتمني نحو
ليت هذا عندنا واجاز الفراء نصبهما الثنين زيدا قائما
بمعنى اتمنى ولعل للترجي كقول الشاعر اجب الصالحين ولست منهم
لعل الله يرزقني صلاحا وجاء الخبر بها نحو لعل زيدا قائم
وهو شاذ وفي لعل لغات عل وعن وان ولان ولعر وعند المبرد

وعند المبرد اصله على زيدت فيه اللام والباقي فروع

فصل حروف العطف عشرة الواو والفا وثم وحتى
واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو
للجمع مطلقا نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان زيد متقدما في
المجيء او عمرو والفاء مع الترتيب بلا مهلة نحو قام زيد فعمرو واذا كان
زيد متقدما على عمرو بلا مهلة وثم مع الترتيب والمهلة نحو دخل
زيد ثم خالد اذا كان زيد متقدما وبينهما مهلة وحتى كثم في
الترتيب والمهلة الا ان مهلتها اقل من مهلة ثم وشرط ان يكون
المعطوف اخلا في المعطوف عليه وهي تفيد فوق نحو مات الناس

حتى الانبياء او ضعفا في المعطوف نحو قدم الحاج حتى المشاة

واو واما وام ثلثها لثبوت الحكم لاحد الامرين مبهما لا بعينه

نحو مررت برجل او امرأة واما انما يكون حرفا للعطف اذا

تقدمتها اما اخرى نحو العدد اما ذوج واما فرد ويجوز ان

يتقدم اما على او نحو زيد ما كانت او امي ام على قسمين منفصلة

وهو ما يسأل بها عن تعيين احد الامرين والسائل بها

يعلم بثبوت احدهما مبهما بخلاف او واما فان السائل بهما

لا يعلم بثبوت احدهما اصلا ويستعمل بثلثة شرائط الاول

ان يقع قبل همزة نحو ازيد عندك ام عمرو والثاني ان يليها لفظة

لفظة مثل ما يلي الهمزة اعني اذا كان بعد الهمزة اسم فكذلك بعد ام

نحو اقام زيد ام قعد عمرو فلا يقال ارايت زيدا ام عمرا والثالث

ان يكون احد الامرين المتساويين محققا وانما يكون الاستفهام

عن التعيين فلذلك يجب ان يكون جواب ام بالتعيين دون نعم

او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما

اما اذا سئل باو واما فجوابه نعم او لا ومنقطعة وهي ما يكون

بمعنى بل مع الهمزة كما اذا رايت شخصا من بعيد قلت لا بل على

سبيل القطع ثم حصل لك شك في انها شاة فقلت ام هي

شاة بقصد الاعراض عن الاخبار الاول والاستيناف

بسوال آخر معناه بل اهي شاة واعلم ان ام المنقطعة لا يستعمل
الا في الخبر كما مر او في الاستفهام نحو اعندك زيد ام عمرو
فانك سألت اولا عن حصول زيد ثم اضربت الى سوال اخر
عن حصول عمرو لا بل والكن جميعا لثبوت الحكم لاحد الامرين معينا
واما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو او
بل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو ما جاءني زيد بل عمرو
ومعناه بل جاء عمرو وما جاء بكر بل خالد ومعناه بل ما جا
خالد ولكن للاستدراك ويليها النفي قبلها نحو ما جاءني زيد
لكن عمرو جاء او بعدها نحو قام زيد لكن خالد لم يقم فصل حروف التنبيه

حروف التنبيه ثلثة الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا
يفوته شيء من الكلام فالا واما لا تدخلان الا على الجملة
الاسمية نحو قوله تعالى الا انهم هم المفسدون وقول الشاعر
اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر
او الفعلية نحو الا لا تفعل واما لا تضرب والثالث ها تدخل
على الجملة الاسمية نحوها زيد قائم وها قام زيد والمفرد نحو
هذا وهؤلاء فصل حروف النداء خمسة يا وايا وهيا
واي والهمزة المفتوحة فاي والهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد
وبالهما وللمتوسط وقد مر احكامه في المنادى فصل

حروف الايجاب ستة نعم وبلى واجل وجير وان واى اما نعم فلتقرير
الكلام السابق مثبتا اوكان منفيا نحو جاء زيد او ما جاء زيد
قلت نعم وبلى تختص بايجاب ما نفى استفهاما كقوله تعالى
اَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلٰى شَهِدْنَا او خبرا كما يقال لم يقم زيد فقلت بلى
اى قد قام واى للاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم كما اذا
قيل هل كان كذا فلت اى والله واجل وجير وان لتصديق المخبر
كما اذا قيل جاء زيد قلت اجل او جير او ان اى اصدقت فى هذا
الخبر فصل حروف الزيادة سبعة ان وان وما ولا ومن والبآء
واللام فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان يزيد قايم ومع ما المصدرية

ما المصدرية نحو انتظرنى ما ان يجلس الامير ومع لما نحو لما
ان جلست جلست وان تزاد مع لما كقوله تعالى فَلَمَّا اَنْ جَآءَ الْبَشِيْرُ
يعنى خوشخبرى دهنده ١٢
وبين لو والقسم نحو والله ان لو قمت قمت وما تزاد مع اذا
ومتى وكى واى واين وان الشرطيات نحو اذا ما صمت صمت فكذلك
البواقى وبعد بعض حروف الجر نحو قوله تعالى فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ
اى بعد بعض حروف جر ان مقدر شود ١٢
وعما قليل ولا تزاد مع الواو بعد النفى نحو ما جاءنى زيد ولا
عمرو وبعد اذن المصدرية كقوله تعالى اَمَا مَنَعَكَ اَنْ لَّا تَسْجُدَ
وقبل القسم كقوله تعالى لَآ اُقْسِمُ بمعنى اقسم واما من والبآء
يعنى قبل قسم لا مقدر مى شود ١٢
واللام فقد مر ذكرها فى حروف الجر فلا نعيدها فصل

حرفا التفسير اى وان فاى كما يقال فى قوله تعالى واسئل القرية
(اسئل اهل ١٢)
اى اهل القرية كانك قلت تفسيره اى اهل القرية وان انما يفسر به
فعل بمعنى القول كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم (١) فلا يقال
قلت له ان اكتب انى هو لفظ القول لا معناه فصل حروف
المصدر ثلثة ما وان فالاولیان للجملة الفعلية كقوله تعالى
(يعنى ما وان ١٢)
فضاقت عليهم الارض بما رحبت اى برحبها وكقول الشاعر
تيسر المرء ما ذهبت الليالى فكان ذهابها بعض لذاتها وان كقوله تعالى
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اى قولهم وان للجملة الاسمية
نحو علمت انك قايم اى قيامك فصل حروف التخصيص اربعة

اربعة هلا والا ولو لا ولوما لها صدر الكلام ومعناها الحث
على الفعل اذ دخلت على المضارع نحو هلا تاكل الطعام ولوما
والتوبيخ على ترك الفعل اذ دخلت على الماضى هلا ضربت
زيدا وحينئذ لا يكون تخصيصا الا باعتبار ما فات ولا
تدخل الا على الفعل كما مر فان وقع بعد اسم فباضمار فعل كما تقول
لمن ضرب قوما هلا زيدا اى هلا ضربت زيدا وجميعها مما كتب جزء لها
(اضرب زيدا ١٢)
الثانى حرف النفى وجزوها الاول حرف الاستفهام او حرف
الشرط وحرف المصدر ولولا ولوما معنى اخر وهو امتناع الجملة
الثانية لوجود الجملة الاولى نحو لولا على لهلك عمر وحينئذ

يحتاج الى الجملتين اولهما اسمية ابدا والثانية فعلية فصل

حرف التوقع قد وهي في الماضي لتقريب الماضي الى الحال نحو قد ركب

الامير اي قبل هذا ولاجل ذلك سميت حرف التقريب ايضا وهذا

يلزم الماضي ليصلح ان يقع حالا وقد يجيء للتاكيد اذا كان

جوابا لمن يسئل هل قام زيد نقول قد قام وفي المضارع للتقليل

نحو ان الكذوب قد يصدق وان الجواد قد يعثر وقد يجيء للتحقيق

كقوله تعالى قد يعلم الله الذين ويجوز الفصل بينه وبين الفعل

بالقسم نحو قد والله احسنت وقد يحذف الفعل بعد عند

وجود القرينة كقول الشاعر افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد ذالت فصل

حرف الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام وتدخلان

على الجملة الاسمية نحو أزيد قايم والفعلية نحو هل قام زيد

ودخولها على الفعلية اكثر اذ الاستفهام بالفعل اولى

وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل فيها تقول أزيدا

ضربت وأتضرب زيدا ولا يجوز هل زيدا ضربت ولا هل تضرب زيدا

وتقول أزيد عندك ام عمرو او

كان وانما كان وانم اذا ما وقع ولا تستعمل هل في هذه

المواضع وهنا بحث فصل حروف الشرط ثلاثة ان

ولو واما لها صدر الكلام وتدخل كل واحد منها على الجملتين

اسميتين كانتا او فعليتين او مختلفتين فان للاستقبال
وان دخل على الماضي نحو ان ذرتني فاكرمك ولو للماضي
دخل على المضارع نحو قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم
ويليها الفعل لفظا كما مر او تقديرا نحو ان انت ترى فانا
اكرمك ولو انتم تملكون واعلم ان لا تستعمل الا في امور
المشكوكة فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس وانما يقال آتيك
اذا طلعت الشمس ولو تدل على نفي الجملة الثانية بسبب نفي
الجملة الاولى كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
واذا وقع القسم في اول الكلام وتقدم على الشرط يجب ان

يجب ان يكون الفعل الذي تدخل عليه حروف الشرط ماضيا لفظا
والله ان اتيتني لاكرمنك او معنى نحو والله ان لم تاتني لاهجرنك
وحينئذ تكون الجملة الثانية في الغالب جوابا للقسم لاغناء
للشرط فلذلك وجب فيها ما يجب في جواب القسم من اللام ونحوها
كما مر آنفا اما ان وقع القسم في وسط الكلام فجاز ان
يعتبر القسم وان تكون ما بعده جوابا له باللام وغيره نحو ان
اتيتني والله لاتينك وجاز ان يلغى ويكون جواب الشرط
نحو ان تاتني والله آتك واما التفصيل ما ذكر مجملا نحو
الناس سعيد وشقي كقوله تعالى واما الذين سعدوا ففي الجنة

وَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ ويجب في جوابها الفاء وان يكون
الاول سببا للثاني وان يحذف فعلها مع ان الشرط لابد له
من فعل وذلك ليكون التنبيه على ان المقصود بها حكم الاسم
الواقع بعدها نحو اما زيدا فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد
منطلق فحذف الفعل والجار والمجرور حتى يبقى مهما فزيدا منطلق
فجعلت الهاء الفا فصار ما ما فقدم الالف المنقلبة على الميم
فاذا غم الميم في الميم فصار اما فزيد منطلق ولما لم يناسب دخول
حرف الشرط على فاء الجزاء نقلوا الفاء الى الجزء الثاني ووضعوا
الجزء الاول بين اما والفاء عوضا عن الفعل المحذوف ثم ذلك

ثم ذلك الجزء ان كان صالحا للابتداء فهو مبتدأ
كما مر والا فعامله ما بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد
منطلق فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية فصل
حرف الردع كلا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما يتكلم به
كقوله تعالى وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا كَلَّا اي لا تتكلم بهذا فانه ليس
كذلك وذلك بعد الخبر هذا في الخبر وقد يجيء بعد الامر
ايضا كما اذا قيل لك اضرب زيدا فقلت كلا اي لا تفعل
هذا قط وقد يجيء بمعنى حقا كقوله تعالى كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ
وحينئذ يكون اسما مبنيا لكونه مشابها للحرف فاوقيل

يكون حرفا ايضا بمعنى ان لكونه لتحقق الجملة نحو كلا
ان الانسان ليطغى بمعنى حقا فصل تاء التانيث
الساكنة تلحق الماضى لتدل على تانيث ما اسند اليه
الفعل نحو ضربت هند وقد عرفت مواضع وجوب
الحاقها واذا الحقتها ساكن بعدها وجب تحريكها بالكسر
بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر نحو قامت الصلوة
وحركتها لا توجب رد ما حذف لاجل سكونها فلا يقال
رمات المراة لان حركتها عارضية واقعة لدفع التقاء
الساكنين وقولهم المراتان ورمات ضعيف واما الحاق علامته

علامة التثنية والجمع وجماعة النساء فضعيف فلا
يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء وتقدير
الا الحاق فلا يكون ضمايرلئلا يلزم الاضمار قبل الذكر
بل علامات دالة على احوال الفاعل كتاء التاكيد
فصل التنوين نون ساكنة تتبع حركة اخر
الكلمة لا لتاكيد الفعل وهى على خمسة اقسام الاول
للتمكن وهو مايدل على ان الاسم ممكن فى مقتضى
الاسمية يعنى انه منصرف نحو زيد والثانى للتنكير وهو
مايدل على ان الاسم نكرة نحو صه اى اسكت سكوتا ما

في وقت ما واما صه بالسكون فمعناه اسكت سكوب الان

والثالث للعوض وهو ما يكون عوضا عن المضاف اليه

نحو حينئذ وساعتئذ ويومئذ اى حين اذ كان كذا

وساعة اذ كان كذا يوم اذ كان كذا والرابع للمعاملة

وهو التنوين الذى فى جمع المؤنث السالم نحو مسلمات

وهذه الاربعة يختص بالاسم والخامس للترنم وهو

الذى يلحق اخر الابيات والانصاف المصرعة كقول الشاعر

اقل اللوم عاذل والعتابا وقولى ان اصبت فقد اصابا

وكقوله تعالى يا ايتها قوارير قوارا كما ابتاعلك او عصاكن

عصاكن وقد يحذف من العلم اذا كان موصوفا بابن

مضافا الى علم اخر نحو زيد بن عمر فصل

ونون التاكيد وهى وضعت لتاكيد الامر والمضارع

اذا كان فيه طلب بانواعه قد يكون لتاكيد الماضى وهو

على ضربين خفيفة اى ساكنة ابدا وثقيلة اى مشددة

وهى مفتوحة ابدا ان لم تكن قبلها الف نحو اضربان

واضربنان واضربنان وقد يدخل فى الامر والنهى والاستفهام

والتمنى والعرض جواز الان فى كل منها طلبا نحو

اضربن ولا تضربن وهل تضربن وليتك تضربن والاتتركن

وقد تدخل القسم وجوبا لوقوعه على ما يكون مطلوبا
للمتكلم غالبا فاراد وا ان لا يكون آخر القسم خاليا عن معنى
التاكيد كما لا يخف او ليمنه نحو والله لافعلن كذا
واعلم انه يجب ضم ما قبلها في جمع المذكر نحو اضربن
ليدل على الواو المحذوف وكسر ما قبلها في المخاطبة نحو
اضربن ليدل على الياء المحذوف والفتح فيما عداهما
اما في المفرد فلانه لو ضم لالتبس بجمع المذكر
ولو كسر لالتبس بالمخاطبة واما في المثنى وجمع المؤنث
فلان ما قبلها الف نحو اضربان واضربنان وزيدت الالف

زيدت الالف قبل النون في جمع المونث للكراهة
اجتماع ثلث نونات نون الضمير ونون التاكيد ونون
الخفيفة لانه دخل التثنية اصلا ولا جمع المؤنث
لانهم لو حركوها لم تبق خفيفة فلم يكن على الاصل ولو ابقيتها
ساكنة فيلزم التقاء الساكنين على
غير حده وهو غير حسن
والله اعلم بالصواب
تمت بالخير
١٢٥٦
تم